قوي والمناسب جعل الضعيف متعلقا بالكسر والقوي متعلقا
بالفتح ويصح الفتح في المعمول والكسر في العامل

المبحث الثالث

بنيت البا على حركة مع ان الاصل في البنا السكون لانه اخف من الحركة فتعادل خفته ثقل البنا لانها حرف احادي معرض لان يبتدا به ولا يبتدا بساكن وكانت الحركة كسرة مع ان الفتح اخف الحركات ولذلك جعل حق الحروف المفردة للزومها الحرفيه والجر معا وكل منهما يناسبه الكسر اما الحرفيه فلاقتضايها عدم الحركة والكسر يناسب العدم لقلته اذ لا يوجد في الفعل والاسم غير المنصرف والحرف الا نادر الجير واما الجر فلموافقة حركة اثرها فان قلت ان البا تلق بما عن العمل كما في حرف الميم من مغني اللبيب فلا تلزم الجر قلت كانه لندرته بالنسبة لعملها جعل كالمعدوم او المراد به الاصل ما لم يعارضه معارض وتطير كسر البا لما ذكر كسر لام الامر ولام الجر الداخلة على المظهر للفرق بينهما وبين لام التاكيد لانهما لو فتحتا لاشتبهتا بها ولعدم اشتباه لام الجر الداخلة على الضمير المتصل غير البا بها لعدم دخول لام التاكيد عليه بقيت مفتوحة على الاصل في الحروف المفردة ولزوم الحرفيه والجر تعليل واحد فلا نقض بواو العطف وفايه ولام الابتدا والقسم ونحوها لانها وان لزمت الحرفيه انتفى عنها الجر ولا بكاف التشبيه لانها وان لزمت الجر لا تلزم الحرفية فان قلت ينقض بواو القسم وتايه ولام الجر الداخلة على الضمير غير البا فان الثلاث فتحت مع لزومها الحرفيه والجر قلت لما كان الاولان نايبتين عن با القسم لانها اصل حروفه كان عملها الجر كانه ليس انلا

لهما

لهما ولم يكسر الثالث فرقا بين لام المظهر ولام المضمر ولم يعكس لحصول الالباس عند فتح لام المظهر بلام التاكيد لا عند فتح لام المظهر بلام التاكيد لا عند فتح لام المضمر كما مر لنا في حواشي الشيخ زاده اقول قد يجاب ايضا عن النقض بلام المضمر بانه لما كان جرها للضمير محليا غير ظاهر كان كالعدم

المبحث الرابع

خصت البا بالبداية من بين الحروف فقيل لانها اول ما صدر من عالم الارواح يوم الست بربكم قالوا بلى وقيل تنبيها بما فيها من الكسر بناء وعملا على انه لا يقدم الا المنكسر المتواضع اشارة في مبدا كل ذي بال الى طلب التواضع ولا يرد عليه لام الجر لانها تفتح مع الضمير غير التا وقيل لما فيها من معنى الالصاق المشعر بالايصال تنبيها عند ابتدا كل ذي بال على ان المقصود منه ايصاله لرضى الله عز وجل وطول راسها اي بنحو من نصف الف كما في الشنواني وغيره قيل تفطنا للحرف الذي ابتدي به كتاب الله تعالى ثم طرد التطويل في بسملة غيره وقيل تعويضا عن الف اسم المحذوفة منه بنحو من نصفها فيكون الابتدا بلفظ بسم بمنزلة الابتدا بلفظ الله من غير سبق شي اصلا ولانتفا النكتتين في نحو باسم ربك لم يطول راس بايه وبقولنا بنحو من نصفها يندفع ما يقال التعويض عن الالف ينافي التحقيق [illegible]

المقصد الثاني في لفظ اسم وفيه اربعة مباحث

المبحث الاول الاسم لغة ما دل على مسمى فيصدق بانواع الكلمة الثلاثة كزيد وقام وهل اقول ما واقعه على مفرد بدليل مسمى لان المفهوم منه المعنى الافرادي فلا تسمى الجملة اسما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)